

بحار الأنوار

[303] أو هو مركب من أجزاء حال كل واحد منها ما ذكر فيكون مخلوقا، أو بأن كل قابل للحد والنهاية قابل للزيادة والنقصان لا يتأبى عنهما في حد ذاته، وإن استقر على حد معين فإنما استقر عليه من جهة جاعل. ثم استدل عليه السلام بوجه آخر وهو ما يحكم به الوجدان من كون الموجد أعلى شأنا وأرفع قدرا من الموجد، وعدم المشابهة والمشاركة بينهما، وإلا فكيف يحتاج أحدهما إلى العلة دون الآخر؟ وكيف صار هذا موجدا لهذا بدون العكس؟ ويحتمل أن يكون المراد عدم المشاركة والمشاركة فيما يوجب الاحتياج إلى العلة فيحتاج إلى علة أخرى. قوله: فرق بصيغة المصدر أي الفرق حاصل بينه وبين من صورته، ويمكن أن يقرأ على الماضي المعلوم. 37 - يد: علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن جده أحمد، عن البزنطي، عن محمد بن حكيم قال: وصفت لابي إبراهيم عليه السلام قول هشام الجواليقي، وحكى له قول هشام بن الحكم: إنه جسم فقال: إن الله لا يشبهه شيء، أي فحش أو خناء أعظم من قول من يصف خالق الأشياء بجسم، أو صورة، أو بخلقة، أو بتحديد وأعضاء، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. بيان: الخناء: الفحش في القول، ويحتمل أن يكون الترديد من الراوي. 38 - يد: ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن سهل، عن محمد بن علي القاساني قال: كتبت إليه عليه السلام: أن من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد، قال: فكتب عليه السلام: سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه شيء، وليس كمثله شيء وهو السميع البصير. 39 - يد: ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن عمران بن موسى، عن الحسن بن جريش الرازي، عن بعض أصحابنا، عن الطيب - يعني علي بن محمد - وعن أبي جعفر عليهما السلام أنهما قالوا: من قال بالجسم فلا تعطوه من الزكاة ولا تصلوا وراءه. 40 - نص: أبو المفضل الشيباني، عن أحمد بن مطوق بن سوار، عن المغيرة بن محمد بن المهلب، عن عبد الغفار بن كثير، عن إبراهيم بن حميد، عن أبي هاشم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال. قدم يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله - يقال له: نعتل - فقال: يا محمد إنني سائلك عن أشياء تلجلج في صدري منذ حين، فإن أنت أجبتني عنها أسلمت على يدك